

الأغاني

- الأولى لابن سريج وأصحابه والثانية لطويس وأصحابه فابتدأ طويس فغنى .
(قد طال لَيْدِي وعاد لي طَرَبِي ... من حبِّ خَوْدِ كَرِيمَةِ الحَسَبِ) .
(غَرَسَاءَ مِثْلَ الهلالِ آنَسَةٍ ... أو مِثْلَ تِمْثَالِ صُورَةِ الذَّهَبِ) .
(صادت فؤادي بجريد مَغْزَلَةٍ ... تَرَعَى رِيَاضًا مَلْتَفَّةَ العُشْبِ) .
فقال جميلة حسن وإيها يا أبا عبد النعيم ثم قالت للدلال هات يا أبا يزيد فاندفع فغنى .
(قد كنت آمَلُ فيكُم أملاً ... والمرء ليس بمدركٍ أملاًه °) .
(حتى بَدَا لي منكمُ خُلُفٌ ... فزَجَرْتُ قَلْبِي فارَّ عَوَى جَهْلَاهُ °) .
(ليس الفتى بمخلِّدٍ أبداً ... حَيًّا وليس بفائتٍ أجلاه °) .
(حَيِّ البَغُومِ وَمَنْ بَعَقُوتها ... وَقَفَا العَمُودِ وَإِنْ خَلَا أَهْلَاهُ °) .
قالت حسن وإيها يا أبا يزيد ثم قالت لهيت إنا نجلك اليوم لكبر سنك ورقة عظمك قال أجل يا
ماما ثم قالت لبرد الفؤاد ونومة الضحى هاتيا جميعا لحنا واحدا فغنيا .
(إني تذكَّرتُ فلا تَلَا حَنِي ... لؤلؤةً مكنونةً تَنْدُطِقُ) .
مسكنها طَيِّبَةٌ لم يَغْذُها ... بؤسٌ ولا والٍ بها يَخْرُقُ) .
(قد قلت والعيسُ سِرَاعٌ بنا ... تُرْقِلُ إِرْقَالًا وما تُعْدِقُ)